

## وقفات مع السور والآيات | سورة المطففين | الحلقة السابعة

شريف طه يونس

اذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى  
نحمده نستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما  
بعد - 00:00:40

احنا كنا وقفنا عند المقطع الثالث كلا ان كتاب الفجار لفيه سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوب وان الغالب على هذا المقطع ان  
هو آآ يعني مقطع اه في ذكر المآل ما فيهوش ذكر للحال - 00:00:49

اه الغالب عليك. وان كان الكلام عن يعني وصفهم بالفجار فده قلنا ان هو مستوى من مستويات الايه؟ التطفيف اه او درجة من  
درجات اه التطفيف او مرحلة من مراحل - 00:01:11

وفصلنا فيها واتكلنا فيها شوية. كلا ان الكتاب الفجار اللي فيه سجين المقصود بالكتاب هنا هو الكتاب الذي تحصى فيه اعماله. يعني  
اعمالهم مكتوبة موجودة في هذا الذي وصفه الله بانه سجين - 00:01:26

في خلاف طبعا بين العلماء في السجين ده هل هو لفظ عربي ولا مش عربي والراجح طبعا لفظ عربي وان له علاقة بالسجين والجيم  
والنون وان هو كلمة سجين هو مكان - 00:01:48

في فكرة السجن وهنقول بعد شوية ايه الفكرة يعني؟ وما ادراك ما السجين كتاب مرقوم قلنا الرقم في في العربية هو اه الكتابة  
البارزة او الشيء البارز طيب طبعا زهر الكلام ان اللي في ان يعني - 00:02:04

ان الاكسجين هو كتاب كتاب الايه؟ الفجار وآآ والاية الثانية وما ادراك ما السجين كتاب مرقوم برضو يعني ممكن تلخبط الناس  
شوية يعني كتاب الفجار في السجين طب ايه هي السجين؟ هي كتابة ايه؟ مرقوم. فالكتاب في الكتاب يعني تمام - 00:02:35

يعني والله اعلم يعني ما يبدو لي بعد ما طلعت كلام المفسرين يعني في الاية آآ ان الكلام هنا فيه آآ يعني بما ان احنا قلنا احنا قدام  
هنا مستوى مستوى عادي ولا مستوى مرتفع من التطفيف؟ مستوى مرتفع من التطفيف. فالحقيقة - 00:03:00

ان في اكثر من حاجة مركبة مع بعضها. عشان نفهم برضه دايم في سنن الله سبحانه وبحمده الجزء من جنس الايه؟ من جنس العمل  
كل ما الحال ازداد بشاعة في الغالب المآل هيكون في نفس الايه؟ في نفس المستوى - 00:03:22

آآ لكن احنا طبعا زي ما قلت اللي ربما ما يعرفش العربية او ربما ما يعرفش حتى اساليب العربية ربما يبدو له انما يعني ايه اللي في  
كده ده؟ ده اللي قبلها ربما تكون ايه؟ اشد منها - 00:03:42

اللي قبلها الحقيقة مش اشد يعني اللي قبلها هي مجرد ان هو تذكير بان هو سيبعث وسيقف بين يدي الله سبحانه وبحمده. وسكتنا  
لكن بقى هو الناس تترتب على ذلك ويشوفوا ان في اللي قبلها هو بس مجرد ان هو بيتقال الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم

ويقومون الناس - 00:03:55

رب العالمين بس لكن هنا احنا بنتكلم عن عقوبة. او المتوقع ان احنا بنتكلم عن ايه؟ عن عقوبة. طيب مش بس عقوبة كمان  
يعني هنا في هنا في عقوبة خلاص - 00:04:15

ايه بقى اوجه العقوبة اللي هنا؟ ابتداء آآ الشخص المطفف بيبقى واحد من اشكالاته اه ان هو بيتوهم ان اللي هو بيعمله ده اه  
نقطتين. النقطة الاولى ما حدش يعرفه - 00:04:30

والنقطة الثانية ان هو يعني اقل او اصغر من ان هو ايه يكون يكون محصى عليه او مكتوب ايه؟ او مكتوب عليه لزلك من الحاجات المهمة قوي لو تتذكروا ان انا قلت مسلا ممكن نلاقي واحد هو مطفف - [00:04:54](#)

في بيته بس مش مطفي في شغله. ومسلا نتوهم ان هو لا والله ده مش مطفي على الدوام ولا حاجة. ده يعني عنده كده بس احيانا حاجات في البيت. يمكن مراته مسلا - [00:05:09](#)

بتخنقه يمكن مراته مسلا اخلاقها مش حلوة. آآ لقي دوا كويس بس هي هي مراته اللي مضطرة له كده. الغالب ده الكلام بتاع امه واخته يعني. ماشي؟ هتبقى بمتعاطفين معه دائما في مواجهة مراته - [00:05:19](#)

فيقول لك بس دي مراته اللي متعبة. انما هو مسلا في الشغل ما بيعملش كده ومش عارف ايه لأ. في الحقيقة هو ما بيعملش كده الا سبب. اضطراب. ايه اكثر سبب احنا متوقعينه ما بيكونش بيعمل كده عشانه - [00:05:32](#)

حسبي الله ونعم الوكيل. انا ايه اللي يخلي واحد ما بيطففش في الشغل؟ اه يتراقب ويتحاسب. حتى ولو حاجة صغيرة لو حاجة صغيرة لأ مكتوب محسوبة بقت راقب وتحاسب اصلا. ولزك على ما يبدو ان المسألة المخيفة جدا للمطفف ده فكرة ان - [00:05:43](#)

ما هو كل تطفيفه ما له اول مرصود ومكتوب يعني كل تطفيفه ده مرصوده مكتوب ان انا مسلا لما جيت اديت فلان ده الحق لو نفترض ان احنا بننظر للموازين المادية - [00:06:05](#)

واحد مسلا ليه عشرين سنة بيبيع الكيلو كيلو الا ربع بيبيع الكيلو كيلو الا ربع ولما بيروح يكيل لنفسه بيبيع الكيلو كيلو وربع فده طول حياته. فلو الارباع دي اتجمعت هتعمل رقم - [00:06:18](#)

فهو بيبقى متوهم ان ما حدش عارف اللي بيعمله دي الاولى وان النقطة الثانية ان حتى لو اتعرف مش ايه يعني هو ادنى واصغر من انه ايه؟ من انه يحصى عليه ويكتب والقصة دي - [00:06:35](#)

عشان كده هنلاقي اكثر حاجة هنا بارزة التأكيد على فكرة ان الكلام ده ما له؟ مكتوب. مكتوب ومرصود ويعني دي اكثر حنة بارزة بشكل واضح هنا علشان كده ربنا قال كلا ان كتاب الفجار لفي سجين هو في الحقيقة هم نفسجين. يعني هم - [00:06:48](#)

ونفسهم في سجين خلاص ولما هنبقى نشوف معنى السجين. لكن هم كتابهم في سجين يعني هم هم طيب ما هم في سجين ممكن لو احنا اعتبرنا ان السجين من السجن خلاص؟ اولها علاقة بالسجن والحبس يعني تمام - [00:07:09](#)

فماشي اللي هم في سجن او في حبس. طب ايه فكرة ان كتابهم يبقى في سجن او حبس السؤال مفهوم؟ ايوة محفوظ محفوظ لان من معاني من من معاني الحفظ الاحصاء والصيانة - [00:07:25](#)

يعني الاحصاء والاياه والصيام. فهو محفوظ لا ده هو ده هو محطوط في ايه ده محبوس مسجون فهو في الحفظ والصون مش ضايع مش هيروح على يعني انا يعني بلاحز ان الايات كانها تقريبا بتقضي لهم - [00:07:43](#)

على على كل احتمال ان الكلام ده يضيع ولا يروح يعني اي مسلا توهم كده ان الكلام ده ممكن يروح يتقال لهم لأ مسلا يتوهموا ان الكلام ده مش مكتوب مكتوب - [00:08:03](#)

يتوهموا انه مكتوب بس مش مجموع على بعضه لا مجموع في كتاب لان الكتاب اصلا بيطلق على الشيء المجموع المضموم لبعضه. طيب يعني ممكن مكتوب بس مش واضح قوي لا مرقوم - [00:08:16](#)

مرقوم ظاهر جدا. طب ماشي مكتوب وكده بس ممكن بقى يضيع ولا يروح في زي ما هم دايم بيايه بيعولوا على كده في الدنيا. لا لا لا ده في تجزيه - [00:08:29](#)

فيمكن مسلا ناس زي طاهر بن عاشور رحمه الله وغيره من المفسرين بيشوفوا ان الكلام عن عن هذا الشخص نفسه المطفف وعن ايه وعن كتابه وغيرها. لكن الحقيقة زاهر الكلام ان الكلام عن ايه - [00:08:42](#)

عن كتاب الفجار مش عنهم هم نفسهم لان اصلا هو ده يعني كتابه ده ده المصيبة بالنسبة له. ده الازمة بالنسبة له. ان كل اعماله ماشي؟ التطفيفية دي. ما اه اول مكتوبة مكتوبة بوضوح مكتوبة ومجموعة على بعضها في كتاب وكمان هي فين؟ هي في هذا السجين. هي في هذا السجين - [00:08:57](#)

يعني هو كمان محبوسة اه او محفوظة في هذا الياه؟ السجي. خلاص؟ واختيار اللفظة دي نفسها لان اه برضه كتير جدا القرآن بيستعمل الفاظ بتدخل على نفسهم غم يعني بتدخل على انفس اولئك الياه؟ الغم اصلا. نتذكره بتذكره بحاجة ايه؟ تغمه. لان لسه جاي له ما هو اشد وهو سجن وهو ايه؟ شخصا - [00:09:20](#)

ولعلي برضو يعني اللي خلى بعض العلماء يقول ان هو هم نفسهم في هذه المنزلة او مش بس كتبهم اه الصورة المقابلة كلا ان كتاب الابراج فيه ايه؟ لفي عليين - [00:09:45](#)

تمام؟ لكن يشكل عليه انه وما ادراك ما عليون. رجعنا تاني لايه؟ كتاب مركون. كتاب مركون ما بتتكلمش عن الاشخاص يعني ففكرة ان ان هو ربنا سمى المكان ليكون فيه كتاب الابرار سماه ايه - [00:09:59](#)

وان كان يعني طيب اضطر ان نفصل تفصيلي عشان نفهمها الانسان ده بشكل عام هو في الاخير مجموعة اعمال يعني في انشودة كده ما اعرفش مين بينشدها. بس اول ما سمعتها للمرة الاولى الصراحة استوقفتني جدا - [00:10:17](#)

هو مطلعها بيقول اعمالنا اعمارنا اعمالنا واعمارنا. يعني انا عجبنى فكرة ايه؟ ان هي ان الانسان خلاص عمره هو ايه؟ عمله. اعماله اصلا فهو الانسان كانسان هو مش حاجة يعني هو بشكل عام بقى لما نيجي نبص له مسلا في الابتلاء في الحساب في الجزاء -

[00:10:48](#)

بودي ده كله الى الفناء يعني ده كله الى الفناء الاكسد الى الياه؟ الى الفناء اللي خالد في الانسان حاجتين. روحه واعماله. الروح خالدة لان الروح دي اساسا واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم - [00:11:11](#)

بيجابه اذا الروح دي موجودة من زمان جدا يعني مع سيدنا ادم فالروح دي الروح دي يعني هي خالدة نيابة يعني خلقت ابتداء في عالم الملكوت في عالم الذر يسموه عالم الذر في عالم الذر هذا الذر اللي هو الحاجات الصغيرة يعني - [00:11:33](#)

المهم في عالم الذر كانت الروح موجودة وكانت حاضرة وربنا واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على ايه؟ على انفسهم. فكل اللي هما بيسموه الميثاق الياه؟ الاول - [00:11:54](#)

كله ربنا اشهده. طبعا الكلام ده احنا ما ايه يقول لي واحد يقول لي اين الدليل العلمي؟ اين ان احنا ده ده عالم غيري الله سبحانه وبحمده ايه؟ اعلم به. يعني اعلم به. والله بقى هل يصدر للناس شواهد ولا مش شواهد؟ يعني - [00:12:08](#)

لا مش دي الناس مثلا انا جزء مسلا من اعتراض على الهل اللي بيسموه آآ مسلا نشأة الكون والبيك بانج والانفجار العظيم خلاص ان مسلا ربنا في القرآن بيقول ايه؟ اشهدوا خلقهم - [00:12:27](#)

ستكتب شهادتهم ويسألون البشرية ما شهدتش الكلام ده باي منطق بتتكلم في حاجة هي ايه؟ لم تشهدها يعني يعني حاجة ما شاهدهاش فباي منطق بيتكلم وبيتخرص وبيحط وبيحط انزلة وبيفترض افتراضات والاكسجين والحديد والهيليوم ومش عارف ايه وحصل ايه - [00:12:50](#)

ايه منطق البشرية بتفترضوا ازاى يفترضوا ففي منطقة منطقة البشرية حتى عقولها مهما وصلت عمرها ما ايه؟ ما هتصل لها ولا هتقدر تستدل عليها ما تقدرش تستدل عليها لان البشر اصلا - [00:13:12](#)

حتى هذه اللحظة هم مش عارفين يفسروا حاجات مش عارفين يفسروا وجودهم اصلا ما هو مش عارف يفسر وجوده يعني ايه مش عارف يفسر وجوده مش عارف يفسر هو ليه اتولد دلوقت - [00:13:29](#)

وليه اتولد ابن الراجل ده وابن الست دي ولما بيتولد ايه اللي بيحصل؟ يعني ليه بيحصل الحاجات دي كلها؟ هو مش ما يملكهاش يعني هذا الذي يزعم ولا يتكلم ولا يعترض ولا يتوهم - [00:13:40](#)

هو لا يملك من امره شيئا اصلا الا لما هناك كده يعقل وربما يقدر ياخذ قرار. انما كل هذه المرحلة السابقة هو ما له هو ماشي في المسار بس ما يملك شيئا - [00:13:54](#)

لا يملك شيء. فالانسان ده اللي ما يملكش شيء لا لنفسه ولا لابنه ولا لبنته ده مسلا اللي يقدر مسلا لو لو هو مسلا قدر الله له الا ينبج او مسلا لمراتي الا تنجب - [00:14:06](#)

حد يقدر على وجه الارض يخليهم جيم طب ما هو عاجز اهو قدام نفسه الكبد اللي باظ بتاعه ده حد يعرف يغير له خلايا الكبد ويعمل له الكبد جديد والكلام ده كله - [00:14:20](#)

او يشوف عجزه بعنيه بالسوق قتل الانسان ما اكتره فالشاهد يعني ان في البشرية في مناطق احنا ما نعرفهاش هي مناطق غيب محض ولذلك الانسان نهى ان هو يتخوض في هذا الغيب الايه؟ المحضن - [00:14:31](#)

اللي اقصد ان في منطقة منطقة احنا ما نعرفهاش منها منطقة الميثاق الاول مسلا فالروح الشاهد ان الروح ايه خالدة فالروح دي ولزك نركز الحنة دي مهمة الحياة والموت والحياة الموت هي اتصال الروح بالجسد وانفصالها عن الجسد بس - [00:14:49](#)

من الحيوانات اللي هي بالنسبة لنا احنا في الوضع الحالي ماشي؟ هي ايه؟ هي اتصال الروح بالجسد وانفصالها عنه مش اكتر من كده انما في ولذلك قالوا ربنا امتنا اثنتين - [00:15:11](#)

واحياتنا اثنتين طب فين بقى اثنتين دي؟ امتى اثنتين ازاي؟ واحيت ان اثنتين ازاي او الحياة والموت هي اتصال الروح بالجسد وانفصال الروح عن الجسد. هم. اذا الروح دي شغالة طول الوقت - [00:15:26](#)

ان الروح دي من يوم ما ربنا خلقها آآ لغاية حتى يوم القيامة الروح دي ما لها؟ شغال. شغالة مش خالدة. الروح دي خالدة ما فالروح اللي هي بتاعة فلان الفلاني - [00:15:42](#)

بالاسم الفلاني بالمواصفات الفلانية الروح دي مش ايه الروح دي في الحقيقة ما هياش ما بتموتش الروح ما بتموتش الموت والحياة هو اتصال الروح دي بالجسد وانفصاله ايه؟ وانفصاله عنها. على الاقل اللي عندنا دلوقتي في الدنيا. خلينا في اللي هي الموتة العادية بتاعتنا. ماشي - [00:15:55](#)

لا يا حاجة مش لازم هي مش لازم دي دي فصول في حياة الانسان لان كل دي حياة برضه يعني الانتقال مسلا من الحياة العادية لحياة البرزخ دي كلها اسمها حياة. الحياة اللي احنا فيها اسمها الحياة. الحياة الدنيا - [00:16:12](#)

الحياة الدنيا دي حياة البرزخ اللي هي المرحلة لان البرزخ في العربية هو شئ بين شيئين فهو ما بين الحياة الدنيا وبين الحياة الاخرة خلاص ده فيه منطقة اللي اسمها حياة البرزخ اللي احنا هنكون فيها في القبور وغيرها. ماشي؟ في حياة بقى قبل الحياة الدنيا دي. في حياة تانية موجودة قبل الحياة الدنيا. اللي هي حياة عالم الذر - [00:16:29](#)

ما علينا المهم الشاهد ان اللي عايزين بس نقوله ان الحياة والموت هي اتصال الروح بالجسد وانفصال عن الايه؟ عن الجسد. النقطة بس الهمم ليه احنا قلنا القصة دي؟ عشان بس نبقي فاهمين ان - [00:16:52](#)

جسد طارئ الجسد طارئ الجسد هو الى فناء ان هو من ثناء والى ايه؟ والى ثناء. طيب فالانسان في الاخير هو روح محملة باعمال لان هو كده ناخذ الانسان ده بقى كده نحله كده بشكل بسيط هو الانسان لو قلنا مسلا الانسان ده مسلا اسمه محمد مش عارف محمود فلان - [00:17:07](#)

محمد محمود فلان ده في الاخير هو روح الروح دي في وقت من الاوقات ده ده الاصل في وقت من الاوقات سكني الجسد الجسد ده هي لما سكنته خلاص؟ بقى اسمه الحياة اللي هي في عرفنا - [00:17:33](#)

وبعدين هتفارقه هي الروح ربنا فاطرها على فطرة معينة المشكلة ان الفترة اللي سكنت فيها الجسد دي هي اللي هتحدد طبيعة هزه الروح في كل الفترة القادمة فاما تخرج هذه الروح طيبة يا اما تخرج خبيثة. ولذلك انا قلت اخطر لحظة في حياة الانسان على الاطلاق - [00:17:49](#)

اللحظة اللي يعني تحتبس فيها الانفاس اللي بنسمع فيها اخرجي ايتها الروح نقط يا ترى هتبقى الطيبة ولا الخبيثة هو دي دي اخطر لحظة في حياة الانسان على الاطلاق. اهم نتيجة. اهم من نتيجة السانوية ونتيجة الكلية لو الناس بتفهم - [00:18:12](#)

لو الناس بتفهم اللحظة دي هي اللحظة اللي يفضل الانسان طول حياته مترقبها مستنيها. يا ترى هيسمع ايه يا ترى ايه اللي هيتقال ساعتها لان هو ده ده اختبار الحياة الهمم على الاطلاق. اختراع اختبار الحياة الهمم على الاطلاق. المهم الروح دي - [00:18:30](#)

هتدخل بتدخل الجسد مفتورة جاية بقى بالفطرة اللي فيها وكلام من ده هي روح لو صح التعبير رو خام الروح دي بقى تكتسب من

خلال الفترة اللي هي تسكن فيها هذا البدن هتكتسب الصفة التي ستكون عليها واقعها الى ان يلقي العبد ايه؟ ربه - [00:18:49](#)  
الحقيقة مسألة الروح دي مسألة يعني سوسو مسألة معقدة جدا. ومسألة برضو فيها يعني فيها كلام كتير. واه طبعا كتير منه في هري البشرية بتهري فيه بس يكفي بس عشان نعرف ان الروح دي قد ايه هي قضية كبيرة ان ربنا لما لما النبي صلى - [00:19:08](#)  
وسلم سألوه عن الروح قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي طيب الناس بتفهم من امر الرب يعني ايه؟ يعني ايه من امر ربي ده اللي مشهور عند الناس الحقيقة مش ده بس المراد. مش ده بس المراد. ماشي مش ده بس المراد. المراد ان موضوع -

[00:19:28](#)

كبير جدا لدرجة ان البشر ليس من السهل عليهم استيعابه كاملا او الاحاطة به يعني مش المراد انها حاجة ايه حاجة غامضة ما حدش فيكم يعرف حاجة ولا يفهم حاجة - [00:19:50](#)

لأه المراد في الاول في رأيي ان الموضوع ماله موضوع كبير جدا ومعقد جدا ليس من السهل للانسان ايه؟ يحب به زي مثلا عشان بس اقرب المسألة لما نيجي مسلا بنكلم واحد بنقول له اه واحد فيزيائي نقول له عايزينك تشرح لنا النسبية بتاعة اينشتاين. ايه ايه ايه - [00:20:05](#)

الناظرين النسرين بتاع اينشتاين اينشتاين بيقول ايه في النسبية؟ فيقول لك لا لا لا دي بقى بتاع الفيزيائيين هو دي بتاع الفيزيائيين عايز يقول ايه ما فيش لا لا هو اما يقول يقول مسلا انما ما فيش نسبية - [00:20:30](#)

لأقصده ان النسبية دي النسبية موضوع كبير قوي وموضوع عميق جدا ما يقدرش يدركه الا الفيزيائيين عشان هم عندهم اصول ما وحاجات ما عشان تقعد تشرح له انا برضو واصل مرة كده يعني حبيت اه اتكلم عنها مسلا في محاضرة وبعدين حسيت الناس اصل دماغها - [00:20:45](#)

ورم فجيت لم من كلامه ايه وجيت ماشي. ان فعلا الموضوع ايه؟ الموضوع معقد ان فكرة الزمكان قصة قصة فعلا جدا. او قصة معقدة جدا فكرة ان لا ما فيش حاجة والزمان مع المكان وفكرة ان اصلا ان الحاجات اللي مش عارف فين ثلاث تلاف سنة دي هي حاصلة اصلا دلوقتي وقصة المنحل لأ الموضوع - [00:21:03](#)

هو الموضوع المؤقت ده الجدد ده يعني ايه يعني ده ده اكبر انجازاته على الاطلاق. وانجازات مبهرة لكل علماء الفيزياء في يعني تاريخهم كله يعني انجاز مبهر جدا انجاز كلامه في النسبية دي لان هو حل اشكالات ما. ان في اشياء هم مش عارفين يفسروها مش قادرين يفهموها ففهموها في ضوء نسبية اينشتاين - [00:21:24](#)

وتحديدا قضية الزمكان. ماشي المهم علينا فالشاهد اللي اقصده لما نيجي نقول احنا الروح من امر ربي ايوة طبعا اكيد من امر ربي انها غيبية يعني دي مش اضافة دي مش اضافة لان معروف ان الروح مش ملموسة - [00:21:47](#)

معروف ان الروح مش حاجة مادية معروف ان الروح غيب مش شهادة صح؟ فلما نقول من امر ربي يعني هي آآ من عالم الغيب ولا بتاعة ربنا مش هو ده المعنى يعني مش هو ده الرد مش هو ده الرد اللي هيرده - [00:22:06](#)

لان السائلين السائلين واضحة عارفين ان الروح غيب ولا شهادة غير السائلين عارفين انها حاجة مدية ملموسة ولا معنوية محسوسة؟ انا وهي محسوسة. فلما يقول لهم الروح غيب الروح محسوسة؟ ما جاوبش - [00:22:24](#)

فهمتوا؟ لازم الانسان يركز في لوازم القول ده انما لما يكون قصده ان الروح مسألة من التعقيد والاحكام انها ليس من السهل الاحاطة بها وايه واستيعابها ماشي الاحاطة بها واستيعابها. وفعلا واحسنت والدليل ان بعدها وما اوتيتم من العلم الا ايه؟ الا قليل. ان مستوى العلم اللي عندكم - [00:22:41](#)

ما يقدرش ايه؟ ما يقدرش ابدًا يتصورك ماذا الذي يحصله في الايه؟ ماذا يحصل في الروح. زي القدر القدر يعني مسلا علماء اهل السنة مسلا كتير جدا وهو بيتكلموا على القدر يقولوا سر الله الاعزم - [00:23:07](#)

الامام احمد يقول القدر قدرات الله. هو سر الله الاعزم في ايه هل مسلا القدر مش موجود؟ موجود. هل مسلا حاجة خفية؟ لا هل مش مفهوم؟ مفهوم بس ازاي بيحصل ده - [00:23:22](#)

ده شيه مبهر يعني كيف يحصل دي حاجة ان احنا ازاي كلنا كده كلنا في نفس التوقيت كل افعالنا وكل حركاتنا اللي بنعملها مسلا في عالم في عالم الشهادة الله اه شاء لنا ان نشاء - [00:23:36](#)

ولما احنا شئنا شاء لنا ان تمضي اشاءتنا وخلق لنا الفعل واحنا ناس كتير وحاجات متداخلة يعني انا كمان انا كنت بقول ربما الامر ده يهون لو كل واحد فينا كده وحدة منفصلة راكب في مكان ثاني ده انا - [00:23:54](#)

اكلمك وانت بتكلمني ومتداخل مع مين؟ وفي في دلوقتي حد بيتكلم في راسك وفي حد يعني موضوع الصلة فعلا مبهر يعني حاجة فعلا اه قدرة الله ابسط ما فيها انا كنت بقول مسلا بتخيل كده فكرة ان ربنا مسلا في في اتنين مليون ثلاثة مليون آآ على جبل عرفات بالس - [00:24:09](#)

سنن مختلفة بطلبات مختلفة وكل دول بيدعوا ويبسمعهم كلهم في وقت واحد وبيجيهم كلهم في وقت واحد الشيه ده لو لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم وذكركم واثناكم وفي رواية صغيركم وكبيركم قوم في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما - [00:24:34](#)

عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر شيه مبهر يعني ما يعني مش حاجة ايه وفعلا شيه مرصود مرصود ان كل الناس بترجع وقد اجيبت طلباتها. مجرد ان الناس دي كلها تتسمع اصلا في وقت واحد ده شيه ايه؟ يعني ده شيه مبهر - [00:24:52](#)  
فانا في تصوري والله اعلم يعني انا مش مش مع فكرة ان هو من امر ربي يعني حاجة ايه حاجة غيبية وما تتكلموش فيها مش هو ده المراقبة. المراقبة الله اعلم ان الامر اكبر بكثير - [00:25:09](#)

ماشي؟ وامر وامر معقد وعشان تفهموه انتم محتاجين كقدر من العلم مش عندكم ومش سهل يكون عندكم عشان يقدرنا تحطوا بها. ده ده بس انا قلته تأكيد على قضية ان الروح القضية ايه؟ الموضوع ما له - [00:25:22](#)  
الموضوع معقد جدا مش مش بهذه السهولة. احنا بيوصلنا منه مجموعة معلومات بنحاول نفهمها في صورة ما لكن ان احنا نحيط بها. عشان كده ده يبين لنا بتاع الناس اللي بتقعد - [00:25:38](#)

قد تتخوض في مثل هذه الاشياء فعلا يعني دول دول يعني دول جهال ضلال يقعدوا يتخوضوا في اشياء في عالم الغيب واشياء من هذا القبيل ومش عارف الروح مالها ومش الروح مالها والهري ده كله - [00:25:48](#)  
ابن القيم له طرح لطيف الحقيقة عن الروح وكلام فيه تفاصيل كثيرة عنها كلام يعني يمكن هو يعني احسن او اللي هو كتاب متخصص الحقيقة ما فيش في القدماء حد يعني عمل حاجة يعني بهذه الجودة لا سيما ان ابن القيم يعني هو هو بطبيعته عنده عنده بصيرة كبيرة بالنفس الانسانية وعنده بصيرة كبيرة برضه - [00:26:04](#)

النصوص الشرعية عنده كتاب لطيف وكان في حاجات برده ايه يعني محتاجة تضبط بس في الجملة يعني هو يمكن متخصص في هذه المسألة بس مسلا القضية اللي اتكلمنا عنها النهاردة مسلا الارواح جنود مجندة ما ما تعارف منها ائتلاف وما تنكر منها اختلف. المسألة دي فعلا مسألة - [00:26:24](#)

مشكلة معقدة جدا مسألة معقدة عالم الارواح وهل الانسان فعلا مسألة ادوار الروح يعني احنا حتى الان في يعني ابرز ما نرصده ما نرصده للروح من ادوار الحياة والحركة - [00:26:47](#)

يعني لدرجة احنا لما بنحب نشبهها للاطفال بنشبهها بالكهربا الكهربا اللي بتسري في الجهاز بتشغله. يعني بنقول ده يمكن اكثر حاجة ممكن ايه؟ نشبهها او نقرب الطفل لطفل الروح بها. فحتى الان احنا - [00:27:04](#)

نرصد لها الايه؟ نرصد لها الحياة والاياه والحركة بشكل اساسي آآ حركة الانسان وحياته مربوطه مرهونة بروحه. بس بقى احيانا يقول لك خفة الروح وثقل الروح. ايه بقى الخفة الروح؟ واحد روحه خفيفة روحه ثقيلة - [00:27:19](#)

زي الواحد برضو واحد دمه ثقيل واحد دمه خفيف يعني ايه دي برضه في اشياء كثيرة يعني محتاجة علاقة الروح دي بالقلب علاقة الروح دي مسلا بالنفس وتزكيتها مسألة الحياة ولذلك انا كتير جدا - [00:27:33](#)

لما كنا بنتكلم في المملكة الانسانية وبنقول ان فيه روح وفيه قلب وفي عقله وفي نفسه وفيه جوارح وغيرها الروح مش بيتكلم عنها

كثير لان الحقيقة ما عندناش معلومات كافية تخيلنا نقول ايه؟ نقول والله لا كزا وكزا وكزا. لكن اللي نقدر نقوله بشكل واضح وصريح واللي يهنا واللي احنا محتاجينه ان - [00:27:46](#)

واللي احنا تقريبا خلاص كده المفترض يبقى كلنا عارفينه ومجمعين عليه ان الروح دي كأنها زائر هذا الزائر بيأتي هذا الجسد الجسد ده هو اللي هيحدد طبيعة الزائر ده هيمشي مادحا له او زاما له - [00:28:05](#)

بالعكس هو اللي هيحدد مستقبل هذا الزائر في كل السنوات القادمة. اما تخرج روح طيبة فتبقى طيبة بقى طوال الوقت وتايه؟ وتسلك مسلك الطيبين اما تخرج روح ايه؟ خبيثة نسأل الله العافية. والحديث الشهير بتاع سيدنا البراء ابن عازب. حديس بقى رحلة الروح دي بعد ما تخرج من الجسد وماشية ازاى؟ واضح - [00:28:21](#)

برضو في هذه المسألة ان خلاص الانسان الانسان بعد ما يحصل الموت الموت. خلاص بعد ما يحصل الموت. اللي هو انفصال الروح عن الايه؟ عن الجسد. مين اللي مكمل الرحلة - [00:28:43](#)

نروح مكمل الرحلة والروح دي بتنعم وتعذب يعني في مسألة في اعتقاد اهل السنة هل العذاب والنعيم هيوقع على الروح والجسد بس ولا يقع هيوقع على الروح بس ولا على الروح - [00:28:56](#)

روح الجسد والراجح من كلام اهل السنة انه يقع على الروح والاياه؟ والجسد ازاى ما نعرفش ان برضو عالم ايه؟ عالم غيب. بس الشاهد ان هم مجمعين على ان مين اللي - [00:29:06](#)

شرق طريقه مين اللي هيقيود المشهد بعد كده؟ الروح في في هذا العالم اللي هو بعد ما نسميه احنا الموت او نسميه الايه؟ الوفاة. والروح دي بتكمل رحلتها. هذه الروح هذه الروح - [00:29:16](#)

هترجع ثاني هترجع ثاني تسكن تسكن هذا الجسد لا في في وقت البعث ان خلاص كل الاجساد دي وعشان كده بقول الاجساد الى ايه؟ الى ثناء كل الاجساد دي هتفنى كلها هتفنى. ولا يبقى منها الا عجب الذنب. عجب الذنب. عضاية صغونة خالص موجودة عندنا كلنا - [00:29:29](#)

في اخر فقرة من فقرات العمود الفقري في المنطقة اللي بيسموها العصعص موجود في الاخر خالص كده عضاية صغونة اسمها عشب الذنب الحقيقة هذه العضاية وده طبعاً حاجة سبحان الله من الاشياء المبهرة جدا - [00:29:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان هذه عجب الذنب هذا ذكر ان هو اخر شيء هيبقى من الانسان. الانسان هيفنى كله وتبقى والنبي قال منه تثبت الاجزاء يعني منه هتكون الاجساد بعد كده. والعجبية ان هذا يعني سبحان الله هذا الجزء بالزات مختلف عن كل عظام الانسان - [00:30:10](#)

وعجيب جدا لما حللوه لقوا فيه بقى حته كده في او في علم الاجنة مش عايزين نتخوض فيها. بس لقوا فيه تقريبا كل ما سيحتاجه الانسان لان يتكون من جديد - [00:30:33](#)

وكأن في كل خريطته فعلاً خريطته الجينية كاملة موجودة في هذا الجزء واللي اعجب واعجب واعجب واعجب مقاومة هذا الجزء للتدمير بكل الوسائل اللي حولوها سبحان الله عجيب! حاولوا يدمروه مش عارف بايه؟ بنار بمية بكزا يخطوه يكسروه ما بيتدمرش - [00:30:44](#)

وبيحوي على الخريطة الجينية للانسان ده قصة الانسان وحكايته كلها حكايته البدنية دي هي ما ايه؟ في خريطة ايه؟ لا تكثر بالعين المجردة عجب الذنب هذا سيؤذي الله سبحانه وتعالى مطرا من السماء. هذا المطر ستثبت منه الايه؟ الاجساد مرة اخرى. فيرجع ثاني ترجع - [00:31:05](#)

الروح ثاني تتصل بهذا الايه؟ الجسد. وتبدأ رحلة الايه؟ رحلة البعث بقى. الانسان ده بعد كده هيكمل رحلته في البعث. يكمل في في يوم القيامة. خلاص يشق طريقه الشاهد هنا - [00:31:26](#)

الاجساد بس انا حابب الكد على فكرة ان الاجساد هي مجرد اوعية هي مجرد ايه؟ اوعية. لان حتى الجسد الذي سيكون عليه الانسان بعد البحث مش هو الجسد ده - [00:31:42](#)

مش الجسد ده اصلا لانه ساعتها يكون على جسد على جسده هو احنا دلوقتي عندنا احنا عندنا ثلاث اجزاء طلعت اه طلعت. ثلاث

اجساد. يعني هو كل واحد فينا هيركب في ثلاث اجزاء - [00:31:54](#)

ثلاثة مختلفة في واحد بتاع الدنيا ده وفي واحد بتاع فترة البعث فترة القيامة اللي هو في الغالب معزمه هيبقى على خلق سيدنا ادم

الناس معظمها يكونوا على خلق سيدنا ادم. وفيه واحد في الجنة او في النار - [00:32:08](#)

لسه في واحد ده تالت بقى في الجامعة هو متصل الى حد كبير وبتاع البعث لكن مثلا في الجنة مثلا بالنسبة للنساء انا انشانهن

انشاء دي هتبقى واحدة تانية مش بتاعت الدنيا دي خالص - [00:32:24](#)

فهذا الجسد سينشأ نشأة ايه؟ اخرى. هيبقى فيه جسد تالت للانسان هيسكنه الجسد بتاع الجنة والجسد بتاع الياه؟ بتاع النار. خلاص

آ وهذا الجسد بقى مكمل معه مش اه مثلا هو اه كلما نضجت جلودهم ايه بدلناهم ايه؟ جلودا غيرها ليزوقوا العذاب. ده في النار.

والناس في الجنة - [00:32:40](#)

آ هيكونوا على ابهى صورة ممكنة. على ابهى صورة هيكونوا بقى يعني على خلق يعني النبي احيانا يوصفوا بيقرّبوا من سيدنا ادم

واحيانا يقرّبوا من سيدنا عيسى يعني المهم ان بصورة او باخرى هيكون الناس في اجساد تالته في اجساد تالته. فبس الانسان لو

يفهم يعرف ان الجسد ده كله قصته الى ايه؟ الى - [00:33:06](#)

اصلا هو مجرد وعاء وقصته الى ايه؟ الى ثناء. لكن الباقي او الخالد هو الياه؟ هو الروح لا الروح الترويح نقول الروح خلاص؟ في

عندنا الروح والروح الروح الترويح انه لا ييأس من روح الله - [00:33:28](#)

الترويح او التفريش انما اللي هي بتسكن الجسد اسمها الروح اسمها الروح بضم الراء. الروح بقى هي طول الوقت. طول الوقت

بتتنقل في حاجات عندنا بعض معلومات عن بتتنقل في ايه وفيين وامتى وفي معلومات في مناطق ما نعرفش عنها. زي مثلا ان -

[00:33:46](#)

ان الشهداء ارواحهم في اجواف طير خضر تسرح في الجنة ان الروح بتاعة الشهيد بالزات غير الناس اللي بيموتوا متعة زي حالاتنا.

ده روحه بتبقى في جوف ايه؟ طائر اخضر يايه - [00:34:05](#)

يسرح في الجنة فالاعلام يبدو ان برضه عشان كده بقول مسألة الروح مسألة معقدة جدا. ان فيها تفاصيل كتير وفيه حاجات كتير

احنا ما ايه يعني ما نعرفهاش والعجيبة بقى ان الروح دي هي في جوف هذا الطائر الاخضر لكن الجسد نفسه وهو في القبر بايه؟

بيشعر بهذا النعيم وبيشعر باللي - [00:34:22](#)

دي بقى مسألة اخرى لان برضو هذا هذا الجسد اللي هو بنشوفه احنا لو حطينا له كاميرات وقاعدين بنصوره هنشوفه جسد ايه؟

ساكن تمام. في حين ان هذا الجسد هو يفتح له باب - [00:34:44](#)

الياه؟ الجنة. من الجنة خلاص؟ والكافر بيتفتح له بابين يرى مقعدين يرى مقعده من الجنة اللي كان المفروض يروح فيها عشان تشتد

حسرتة. ويرى مقعده من النار وفيها بقى في واحد كده بقى ده مهم معنا عشان بس نوصل الفكرة اللي احنا كنا بنتكلم فيها. في واحد

كده برنس كده هيبقى قاعد معك - [00:34:56](#)

واحد كده واما وش ابيض وتمام وجميل ووشه كده ودمه خفيف ولطيف وظريف وانت مين؟ انا عملك الصالح. اما واحد قتل ودم

زي الزفت ووشه يقطع الخميرة من البيت. انت مين؟ انا عمله كاسيئ - [00:35:20](#)

حاجة فيزيكا ولا غير معنوية كده؟ موجود هيبقى معه من انت انا عمله كالصالح قاعد له في وشه والتاني قاعد له في وشه عشان

امعانا في حسرتة فيفتح له الباب من الجنة اللي كان المفروض يروحه - [00:35:34](#)

ويقعد معه ماشي؟ المعلم ده امعانا في حسرتة فايه هنا نركز بقى؟ ايه اللي بقى باقي للانسان دلوقتي؟ الانسان بقى عبارة عن ايه

روح واعماق روح وعمل يعني في الحقيقة الانسان اصبح في الاخير ممثلا في عمل - [00:35:50](#)

مش هنقدر ده الكلام الطويل ده عشان بس نروح نقدر نتصور الفكرة اللي عايز اقولها فكرة ان الانسان في الحقيقة الانسان في

الحقيقة هو هو مجموعة اعمال الانسان هو اعماله تعريف الانسان بقى للانسان - [00:36:13](#)

الانسان هي اعماله انا اعماله اذا كانت اعمال صالحة او اعمال ايه؟ سيئة او اذا كان ميكس وده اللي بيخلي الوحي في نصوص كثيرة جدا يعبر مسلا عن بناء الانسان ببناء اعمال. او يعتبر اعمال الانسان لو انت نجحت ان الانسان يبني اعماله بشكل كويس وكأنه بنى نفسه - [00:36:29](#)

ويمكن احنا كنا واحنا بنشرح للمسييرين في بناء الاهتداء لما كنا بنشرح مصطلح البناء بتفصيل. فكنا حتى قلنا الايتين بتوع سورة التوبة. افمن اسس بنيان انه على تقوى من الله ورضوان - [00:36:53](#)  
خير ام من اسس بنيانه على شفا دوره في نهار فانهار به في نار ايه؟ في نار جهنم. اكيد هنا احنا البنيان ده مش بنيان الابدان خلاص مش بناء للابدان. اذا وكان الانسان ده في الاخير هو البناء اللي بيحصل له انه بيتبنى ايه؟ ايمانه. وبيبنى ايمانه يعني بتبنى ايه؟ بتبنى اعماله بصورة ما - [00:37:06](#)

اللي بتمسل في الاخير ان هو مؤمن او بتمسل في الاخير انه ايه؟ ان هو من غير مؤمن وضحك قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد. بنيانهم ده هو عبارة عن ايه - [00:37:26](#)

اكيد مش اجسادهم اكيد مش اكسده خلاص فاعمالهم اللي عملوها وتديراتهم اللي دبروها اللي هي اصبحت تمسلهم. اتى الله لما اتى اعمالهم من قواعد او مكرهم كأنه اتاهم هم. لان هم اصبحوا هم مين؟ هم مجموعة اعمالهم في الاخير - [00:37:39](#)  
الشخص ده ممثل في مجموعة ايه؟ اعماله. اعماله هي بتشكله او بتمثله ووضحت المسألة دي. وبناء عليه بالنسبة للآخرة احنا مجموعة اعمال انت عبارة عن ايه؟ انا عندي مسلا خمستلاف عمل صالح - [00:38:00](#)

وعندي مش عارف الفين عمل مش صالح. والالفين دول ضربوا ثلاث تلاف قصادهم. انا باقي لي الفين كده. انسان في الاخير هو جملة الاعمال دي شكل الاعمال دي عامل ازاى في الاخير؟ هو ده هو ده الانسان في الاخير - [00:38:16](#)  
هذه الاعمال مربوطة او مرهونة بالايه؟ بالروح الخالدة. خلاص لان الاعمال دي هتفضل خالدة هي الثانية خلود الايه خلود الروح بعد ما ما تخرج من الاجساد الروح خرجت من الجسد خارجة ومعها مين؟ مين بقى في ايدها على طول مش سايبها؟ الاعماق - [00:38:30](#)

مش منفك عنها لان الاعمال دي هي اللي عاطياها صبغتها وشكلها. اما انها تبقى روح طيبة او روح خبيثة فخرجة ومعه الاعمال وكل اللي هيحصل بعد كده بناء على ايه؟ على هذا اللينك او التعانق بين الايه؟ بين بين - [00:38:49](#)  
الروح والايه والاعماق كل اللي هيحصل بعد كده فلما يقوم هذا الشخص مثلا اه في الحديث الشهير ان القرآن يلقي صاحبه حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول من انت - [00:39:08](#)

فهذا الذي ينشق عنه القبر يبعس يعني ويقوم كده فتسكنه الروح فتسكنه بايه باعماله وساعاتها حتى هيقول له ان كل اه وان كل انسان امن من وراء تجارته وانك لو ما من وراء كل تجارة - [00:39:22](#)  
انت من وراء كل تجارة انت ارباحهم تجارة واعطى الملك بيمينه واعطى الخلد بشماله ويكمل رحلته فهو الروح دي بالمجموعة الاعمال المزخورة لما سكنته اصبحت في هذه اللحزة في اي بي - [00:39:45](#)

بقى شخص مختلف تماما مش زي الباقيين يعطى الملك بيمينه الخلد بشماله يلبس الحلة اللي لا تقوم لها الدنيا يلبس التاج يمشي يعني لو كان بقى من اهل البقرة وال عمران غايتان غمامتان فرقان من طير صواف. لو كان من اهل سورة الملك تأتي سورة الملك تحيط. يعني بيعيش مشهده - [00:39:59](#)

المشهد ده مين اللي صنعه هو صنعه باعماله في الدنيا صنع المشهد اللي هو عايزه اللي عايزه يكون فيه هيكون في انهي مشهد هو صنع المشهد ده اعماله صنعت المشهد ده في حد ثاني النبي بيقول يحشر - [00:40:22](#)  
المتكبرون يوم القيامة امثال الذر النمل الصغير اللي فيه صفتين حجمه صغير جدا فهو خفيف جدا. وفي نفس الوقت شفاف لا يكاد يرى تطأهم الاقدام هذا المشهد اللي احنا شايفينه بتاع مين بتاع الناس اللي هم المتكبرين. مين اللي صنعه؟ هم اللي صنعوا -

[00:40:39](#)

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. مسودة وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة اولئك هم الكفرة الفجرة.

فمشهد البني ادم ساعتها يبشكوا ايه؟ يبشكوا مجموعة اعماله واحد واحد ماشي كده ماشي - [00:41:03](#)

الناس كلهم ماشيين عادي بس واحد ماشي كده متضلل جامد جدا في ظل ظليل. المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة فكل واحد بايه؟ فواحد بقى مسلا عنده الحمد لله صدقاته مزلة وعنده البقرة وال عمران غايتان وغيابتان وعنده القرآن طالع بيستقبله مش

عارف ايه - [00:41:21](#)

كل واحد بيصنع المشهد اللي هو يكون عليه. والمشهد ده هو مجموعة الايه؟ مجموعة الاعمال والجسد ده هو مجرد ايه؟ وعاء

بيستوعب هذه الايه؟ الاشياء وتزهر فيه هذه الاشياء تزهر في هذه الاشياء - [00:41:40](#)

المهم فالانسان في الحقيقة اعماله تمثله. ليه احنا بقى رحنا لهذا الاستطراد المهم؟ عشان احنا لما نشوف ان آآ الكتاب ومهم الكتاب هو

عبارة عن ايه اعمل ولزك من الحاجات المهمة جدا جدا اللي هتحصل في الآخرة - [00:41:57](#)

واللي هتحصل في يوم القيامة فكرة ان الانسان هو هيؤتى كتابه بنفسه وبالعكس هو يتقال له اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك وهو لما يشوف الكتاب ده يقول ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ركزوا عشان اللي جاية مهمة ووجدوا ما عملوا

حاضرا كل - [00:42:17](#)

حاضر وبقي لما استغرب فيتقال له انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. كل اللي كنتم بتعملوه كان منه نسخة في نسخة موجودة في

الكتاب ده كله منه نسخة كل كلمة كل حركة كل سكتة كله منه نسخة - [00:42:38](#)

فكله موجود اما كنا نستنسخ الكتاب ده هيشوف فيه كل حاجة يلاقي كل حاجة موجودة في الكتاب ده فالكتاب ده يمثل جملة ايه

اعمال الانسان فهمتوا الكتاب اعماله ده اللي خلانا دخلنا في قصة الاعمال ان الكتاب - [00:42:54](#)

ده اهم حاجة ان الكتاب ده يبشكل قصته قصته كلها في هذا الكتاب كل تفاصيل حياته في هذا الكتاب كل اعماله بشكل اساسي

موجودة في هذا في هذا الكتاب. فاذا كان الكلام عن الكتاب المسألة دي وهنا بقى هنروح لحتة في غاية - [00:43:07](#)

غاية الاهمية وكأن برضو هذا المطفف مش في راسه خالص فكرة الايه؟ فكرة الكتاب ولا فكرة الحساب مش في دماغه فكرة ان الكلام

ده محصى عليه ما هو لازم ان فيه كتاب ان هيبقى فيه ايه؟ حساب. مش كتبنا وخلصنا. فيه كتاب يعني فيه حساب - [00:43:23](#)

وكان هو مش في راسه خالص فكرة الكتاب وفكرة الايه؟ الحساب وده يمكن كنا اشرنا اليه واحنا بنحاول نشوف سيكولوجيته اصلا

ان هو مش في راسه هذه المسألة فلما يتقال له كلا ان كتاب الفجار لفي ايه؟ لفي سجين. لا ده ما ده كله مكتوب. وفي كتاب مجموع

مضموم. وكمان في - [00:43:43](#)

كتاب مرقوم وده كمان في ايه؟ في سجين. لما تكون اعماله هنا هو هو ده ابلغ من ان هو نفسه هنا مش محتاجين فكرة ده ده كده

يبقى احنا بنتكلم ان مية في المية ده هتبقى نهايته سودا - [00:44:03](#)

ما هي انتم السودة سودا ان لما يبقى ده وضع ايه؟ وضع اعماله. اعماله وهي محطوبة وهذا الكلام بقى وكأن هيكون فيه لان سبحان

الله وده من من المبهري في الخطاب القرآني - [00:44:20](#)

ان سبحان الله ما بيجيش الكلام وخلص دايم اللي اللي هيتعمق في فهم الكلام هيتطلع منه الحل اللي قلت عليه ان هو التحليل هو

كل الحلول فعلا يعني معرفة المشكلة هو كل الحل - [00:44:34](#)

فيقدر من هنا يطلع حل يطلع حل ان او يطلع واحد من الاشكالات الضخمة عند المطففين فكرة ان هو مش في راسه ان في ايه ان

في كتاب وفي ايه؟ حساء مش في راسه ان آآ ان الكلام ده لا هيتكتب عليه. ايه ده! انتم هتحاسبنوني على الجنه اللي كنت بزوده

على كل هتتحاسب يا باشا على كل نص جنه - [00:44:49](#)

لا يغادر صغيرة ولا ايه؟ ولا كبيرة وتحسبون ربنا يقول وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. مكتوب مكتوب هو ده معمول. فهو

مش فده مش في دماغنا نقول القصة دي مش في راسه - [00:45:09](#)

مش فرصت من كل هذا مكتوب فكان ده هنا في اشارة لطيفة للاسكاء ان هو مش في راسه خالص فكرة ان فيه كتاب وفيه ايه

والاهم بقى من من الكتاب ان فيه حساب - 00:45:26

والحساب ده لأ وقفوهم انهم مسؤولون ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فهو اللي كان عنده اشكال في الميزان لسه بينتزرخوا ايه؟ ميزان والميزان ده بقى الميزان ده ماله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفسه شيء. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا. اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:45:39

ما فيش حاجة رايحة. فاذا اذا اذا هذا المطفف يعني شهد هذا الامر ما يطففش الله! مكتوب و هيتحاسب وهدفع في الاخر! لا يا باشا انا ما ليش ما ليش حاجة به - 00:46:04

ما يلزمينش انما دي مش حاضرة في راسي مش حاضر لان برضو احنا قلنا لو هنلخص قصته في كلمة واحدة فهي ازمة في مركزية الاخرة ازمة بس هنا بقى في تفاصيل الازمة في مركزية الاخرة - 00:46:21

تفاصيل ازمة عنده مشكلة في فكرة ان هو يظن انه او يتيقن ان هو مبعوث وان هو سيقف بين يدي الله ما تقلوش بقى هيقف و خلاص ده هيقف بين يدي الله وهيحي طالع ايه - 00:46:36

كتابه ايؤتى كتابه ايؤتى كتابه بشماله واما من اوتي كتابه بشماله فيقول ايه؟ يا ليتني لم اوت كتابي ولم ادري ما حسابي يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليا. هلك عني سلطاني - 00:46:51

ومن وراها بقى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة زرعها سبعون ذراعا فاسلكوه فالمشهد وما وراءه نسال الله السلامة مشهد وما راوه يعني حاجات كتيرة بتشرح المشهد. هو وكأنه هو مش ايه؟ هذا الكلام يتعامى عنه - 00:47:12

مش مستحضر هذه المسألة فهذا الكتاب الكتاب المرقوم اللي معد فهو سيأخذه بايه؟ بشماله واقراً كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبه. لما يقرأ كتابه فنجيب النصوص اللي فيها الكلام عن الكتاب كله - 00:47:32

عشان نتصور المشهد كله ايه اللي هيحصل وعشان كده بقول في اشارة للحل ان هذا المطفف وكأنه محتاج محتاج يتعلم كويس ايه اللي هيحصل في مسألة الكتاب دي؟ مسألة الحساب - 00:47:49

ومحتاج يشهد الكلام ده في قلبه ويتفتح في قلبه عين على ما سيكون يوم القيامة من الكتاب والحساب عين مفتوحة ما بتتقلش فييجي يعمل حاجة يفتكر على طول العين المفتوحة دي على هذا الكتاب والحساب تخليه يايه يسرع المأل - 00:48:05

فهنا والله اعلم هو هذا هو المراد بتاع كلا ان كتاب الفجار لفي ايه لا فيه سجين اعتقد كده واضحة وما ادراك ما سجين كتاب مرقوب خلاص يعني ما ادراك ما السجين يعني وما ادراك ما في سجين على الراجح يعني - 00:48:26

بس انا كاني في محزوفة وما ادراك ما في ايه؟ ما في سجين في ذاك الذي في سجين كتاب ايه كتاب مرقوب. خلاص المقطع اللي بعدها ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم. اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين -

00:48:43

والمقطع ده اللي فيه من الاية الاية عشرة والاية حذاشر والاية اتناشر والاية تلتناشر اربع ايات. برضو انا شايف ان دول مقطع وهذا المقطع برضو في نفس النسق احنا هنا - 00:49:04

قدام مستوى اخر او درجة اخرى ويل يومئذ للايه للمكذبين. خلاص؟ طبعا زي ما قلت برضه اللي مش اللي ما كانش هيتعمق في محاولة فهم التطفيف ودرجاته ومستوياته ومضاعفاته وما سترتب عليه ويتوهم ان احنا هنا قدام ايه؟ قدام نوع تالت. قدام ناس

تالتين. وفي الحقيقة هو نفس الشخص. لكن نفس الشخص - 00:49:16

في ايه؟ في مستوى تردي اخر في المستوى الاول هو كان مجرد مطفف المستوى الثاني لأ دخلنا في فجور في التطفيف في المستوى التالت ده وصل لانه يكذب وتحديدا تحديدا يكذب بيوم الدين - 00:49:44

ده احنا بقى هنا خرجنا من ايه؟ من فكرة ان هو بقى ناسي الكلام ده بيتغافل عنه. ولذلك الا اظن اولئك انهم مبعوثون؟ ماشي كأنه غافل بنوقزه هنا ده بقى لا ده واصل امعانا الناس برضه ممكن تتخيل ان مستواه ان اللي فات الفجار اشد لا - 00:50:04

هو ممكن يكون في حالة الفجور دي بس هو لا يزال ايه؟ ما بينكرش ان في يوم دي ما بيكزبش انما احنا هنا دخلنا في التكذيب

واهمه واشد لعمله لكن هذا المكذب في الغالب بيوم الدين اللي وصل هنا يصل لحالة كفرية صريحة - [00:50:25](#)

لانه حتى الان لغاية الفجور ربما يكون ايه لا يزال مسلما انما احنا هنا هنوصل لمرحلة انه بيعمل ايه؟ وهنا بقى آآ اتمنى ينتبه لمسألة

اللي هو اللي انا بسميه الحاد العصاة. الحاد العصاة - [00:50:42](#)

الحاد العصاة هو هذا العاصي اللي متعلق بمعصية او بيحبها خلاص هو المشكلة ان هو مش عارف يسبب هذه المعصية ومش قادر

يسببها. طيب هو عارف ان المعصية دي ما ترضيش ربنا. وعارف ان ان مترتب عليها - [00:50:59](#)

عاقبة وعقوبة طيب فيحاول الاول يعيش يدور باي شكل عن حد بيحلل المعصية دي عن حد بيهون من شأنها عن حد بيقول ان في

محاولات طب مش نافعة خالص ممكن يقول انا مسحور - [00:51:15](#)

عفريت واحدة تقول لك جني عاشق على سيدنا عمر لمونورو ما علينا خلاص؟ المهم باي هري او باي هبد ايه يحاول يعني برضو ما

يرووحش لفكرة انه ايه يعني ايه يقول هعمل ايه؟ للفتن الشهوات النفس يعني - [00:51:31](#)

بس برضو مش جايبة معها مش جايبة معاها مش مقتنع قوي بالشيخ اللي حللو الموضوع ده وقالو كزا وكزا ومش عارف وفي بعض

الاراء مش جاية معه برضو لا يزال في صدره ايه؟ حرج. وبعدين هو عارف ان هو مؤلف قصة السحر دي. او هي مؤلفة قصة الجن

العاشق - [00:51:51](#)

الهري ده وعارف ان في قرارة نفسه ان الموضوع مش كده ولا حاجة مش مستريح برضه فبيلجأ بقى بيضطر في الاخير انه يلجأ

لايه؟ للانكار لا ما فيش ولا حاجة مين قال ان فيه كده - [00:52:10](#)

ها هو الدين ده اصلا هو ربنا هيستفيد ايه من انه وهي النفس البشرية. وهو ربنا لو هيعذبنا عليها هو بيضعها فينا ليه اصلا؟ الرغبة دي

ونبدأ نعيش الحوارات بتاعة الياه؟ بتاعة التكذيب. هذا التكذيب ابتداء ببدا برضو ما يبقاش مستوى واحد - [00:52:26](#)

ببدا ابتداء انه يكذب بالتحريم يقول لا لأ هو بس فيه متشددين او فيه ناس مش فاهمين الامر صح اللي هي مش عايزة تلبس

حجاب دي هي لأ اصل هو في مش فاهمين الامر صح - [00:52:46](#)

وبيحرموا مش عارف ايه والحجاب ده اهم حاجة حجاب القلب واهم حاجة قلبك يكون سليم وربك مش عارف ايه واي رب ده اللي

هو يعزبني عشان حنة قلت له ماشي ما حطتهاش على راسي - [00:53:01](#)

فتبدأ تكذب بايه؟ هي مش عايزة تكذب بالدين ككل كاسلام. ولا عايزة تكذب بالحساب والجزاء. هي بتجذب بالخطاب اللي بتسمعه ما

هو ده وتوهم ان ده وكأنه بقى ايه؟ نبدأ نخش هنا في حالة ايه؟ وكأن ده من وضع الجماعة المتشددين. وكأن ده من فهم. ولذلك

بنخش برضه في الحالات الاجرامية - [00:53:13](#)

اللي يقول لك المعزم السنة مكزوبة وخلينا في القرآن بس تمام؟ ولذلك دول كلهم ضلال. ضلال عبيد الشهوات بيحاولوا باي شكل هم

نفسهم يسولوا لنفسهم اللي هم بيوقعوا فيه او يسون اتباعهم. ولذلك اللي هتلاقوهم بيسمعوهم عبيد شهوات برضو زيهم - [00:53:34](#)

ولا فلان هتلاقوهم برضه زيه عبيد شهوات فهذا الرجل هيعمل ايه او غيره هيعمل ايه بطبيعة الحال هيبدا يتكلم في فكرة لا ان ما

عندناش مشكلة في الدين ما عندناش مشكلة في الرسول. بس لا الصحابة كذبوا ابو هريرة زود فلان - [00:53:55](#)

كان بينسى آآ مين اخطأ عشان يحاول ايه يقول لأ مش هو ده الدين ولا حاجة ان انا ما عنديش مشكلة في الدين بس عندي مشكلة

مع هذه النصوص التي لا والسنة فيها شك. وخلصنا في القرآن بس والقرآن زي الفل عشان في حاجات تحرمها مش ايه؟ مش صريح

في القرآن - [00:54:12](#)

بعد شوية بقى لما يتزقن جامد بقى ودخلنا في حاجات تحريمها صريح دخلنا في خمر بقى ودخلنا مش عارف ايه اهي ابدأ بقى طب

ما كده هنقول ايه في دي بقى كمان - [00:54:28](#)

ما هو بقى ما يعني هو ما بيخلصش ببدا بقى يخش في ايه؟ يخش في لون تاني من التكذيب اللي فيه الانحرافات العقدية

الانحرافات العقدية زي اللي مسلا عند الجبرية - [00:54:39](#)

هو لو يريد يهديني يهديني هو اللي بايد يهديني ولا يضلني وبعدين انا مش هعمل ايه؟ احنا كالريشة في مهب الريح. واحنا في هذا

الكون مش عارف ايه والعيسية. يخش في العبية - 00:54:51

مش جايبة بقى الاديان اصلا دي عبارة عن حاجة قيدت الشعوب وقيدة حريتها ومش عارف عملت ايه. ما هو مش جايب معه برضه مش جايبه خلاص فبناء عليه يترتب عليه ما فيش بقى بين في الدنيا. اذا ما فيش دين اللي هو جزاء وحساب في الايه - 00:55:07 في الاخرة ودي نهاية الترددي. صحيح لما يقع في اللحاد وبيقع في اللحاد عشان يحاول يسكن ضميره ان لا ما فيش دين ولا حاجة بقى يا عم ما تحرقش دمك ده كات اكزوبة - 00:55:24

انت قلبك وجعلك ليه؟ الفترة اللي بتعمل كده دي كبت خلاص انا بسميه الحاد العصاة. الحاد العصاة. واحد هو من من كتر ادمانه للشهوة. ادمانه اصل لو بيعملها بيعمل بيستميت ان هو يايه؟ ان هو يحاول يبررها يبررها لان انا قلت لو اختصر امراض البشر في ايه؟ في حاجة واحدة فهي - 00:55:36

من الايه؟ التقصير. تبرير التقصير. فبيستميت في تبرير تقصيره لدرجة ان هو في الاخير مش لاقى حاجة فييجي عامل ايه؟ فييجي ارادة الدين كله مرة واحدة يرد كله زي قصة تانية بتاعة الحاد النفسي اللحاد النفسي مسألة اخرى - 00:56:01 عنده موقف ما نفسي من شخص ومش عارف ايه فيبدأ ان هم يتطور ليكون موقف لربنا هو بيحط ربنا كانه هذا الايه؟ هذا الشخص. والمهم دي قصة دي قصة اخرى - 00:56:18

فجور طبعاً بس بيكدادات الدريقي فوق الفجور. ده الفجر ده فجر وفجر بس لسه ما بيكزبش يعني هو في مرحلة بس نستفحلت المسألة. مم. ازاى اقول له وحتى لما قربتها بالنهار قلت الصبح قلت في كانه انفجر - 00:56:27 ان هو انفجر بقى بيطرطش كده وكده مش موقف بدل ما كان بيعملها هنا وهنا بقى بايه؟ بيكترها وعيانا بيانا. بس لا يزال مش ايه؟ ما وصلش لمرحلة ايه؟ انه - 00:56:44

المعلم ده بقى كزب بقى عشان عشان يعمل ايه؟ عشان خاطر لان هو مش قادر بدأ يتأكد ان الامر ده مشكلة كبيرة وانه يتحاسب عليه وانه وانه. فهو عشان خاطر يسكن على نفسه اللي هو فيه ويفضل مكمل يكزب بالايه؟ عشان ما هو احنا قلناها في المقطع اللي فات - 00:56:54

قلنا طالما في كتاب رغم ان ما اتزكرش الحساب. بس طالما في كتاب يبقى وراه ايه؟ حساب على طول متوقع كده في كتاب فيه حساب. هو هنا بقى بيكذب بالدين. ايه الدين اللي بيكذب بايه؟ ماشي؟ يوم الحساب الجزاء - 00:57:15 بيكزب بالجزاء. الدين هنا مش الاسلام اديني هنا الايه؟ الجزاء. خلاص؟ يكزب بالجزاء يعني ويل يومئذ للمكذبين. ولذلك ده تم استدعاء ويل مرة اخرى بين يدي الحديث عنه ليه بقى - 00:57:33

لان الاولاني اللي فات ده اللي قبلوه اللي هو في الدرجة رقم اثنين والدرجة الاولى كان يرجى له ان يعود انما هنا وصلنا لمرحلة ان هو مش ايه؟ مؤيل في اثنين اثنين ويل على بظهر اللفظ في اثنين ويل - 00:57:50 اه الاولى والتانية. يعني ده ويل فوق الويل. هلاك فوق الهلاك. ده اصبح هلاك مركب وعزابه مركب. ليه بقى مركب؟ لان هو مش احنا مش بس بيعمل المعصية ده هو بيعملها وايه ومستحله - 00:58:08

مستمئها اللي احنا كنا قلناه قبل كده مرارا وتكرارا. الانسان ما يجادلش ما يناحرش يقول لا انا مزنب انا مقصر يا رب تب علي. ان شاء الله ربنا يهديني وكذا - 00:58:25 لأنا معترف ان ده غلط معترف ان ده زنب قلنا ده يرجى له ان ايه؟ ان يتوب وان يعافيه الله. هو ليه كل امتي معافى الا المجاهرين لان المجاهرة المجاهرة تقفل على الانسان باب الايه؟ باب التوبة واللاوبة والعودة - 00:58:35

مجاهرة كانه هو بيقول انا مش ايه؟ مش هاممني بجاجة انما الانسان لما يستتر يرجى ان هو يرجع بايه؟ بسرعة. فنفس نفس الفكرة الشخص اللي بيبرر المعصية او بيصل الى حالة استحلالها او يقول ما انا غصب عني ما انا هعمل ايه كلام من ده كله. هذا الانسان هيبقى ايه؟ من الصعب عليه ان ايه؟ ان يعود - 00:58:51

انما لما يقول لي انا مقصر انا مزنب يا رب تب علي لأنا حرام حرام ما هنجادلش. ما هنضحكش على نفسنا ونضحك على ربنا ما احنا

ده حرام يرجى له ان ايه؟ ان يعود. المعلم ده وصل لمرحلة ايه - [00:59:15](#)

ما عندوش دي لا مش حرام ولا حاجة وما فيهاش مشكلة ما فيش اصلا جزاء ما فيش الكلام ده. ما هو الجدة اللي قال لك ولئن ايه رددت الى ربي لاجدن خيرا منها ايه؟ منقلب. على اساس ايه؟ على اساس ان انت يعني مقضيها صيام - [00:59:29](#)

ومقطع نفسك من القيام غريب يعني في اعتقاد عجيب ان هو متصور كمان ان هو لما يرجع لربنا اه فرأيت الذي كفر باياتنا وقال لايه؟ لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب. ام اتخذ عند - [00:59:45](#)

الرحمن عهدك هلا سندتم ما يقول ونمد له من العذاب مد ونرثه ما يقول ويأتينا فردا فاهم يعني هو برضه بيبقى متوهم كده. ولذلك تلاقي معظم الناس اللي هم دول كده يقول لك ايه؟ يقول لك لا ما احنا ربنا يعني كارمنا في الدنيا هيكرمنا في الآخرة - [01:00:00](#)

ما هو ربك ما هو ربك عالم ان احنا مش عارف ايه وبعدين نتحاسب على ايه يا عم هنتحاسب على ايه المهم الشاهد فهذا الشخص يعني بس احنا بس وقفة مع فكرة ان احنا في مستوى ايه تالت او في درجة تالتة او في مرحلة تالتة من - [01:00:17](#)

تطفيف هذه المرحلة ايوة مش لازم يكون تضفيط بقى فدي تبقى مضاعفات التطفيف مقالات التطفيف ما سيترتب على هذا التطفيف عشان برضو الانسان يفهم ان ده التطور الطبيعي بتاعه الناس اللي بردو بتهمل الاليه؟ الزنوب والمعاصي في ايه؟ في اولها -

[01:00:32](#)

اللي بتهمل الاشياء دي في اولها ده ممكن يصل بالانسان لكده وهو ايه؟ لا يشعر. لانه ورطة وراء ورطة وراء ورطة حتى يصل به الى

هذا المآل نسأل الله سبحانه اللهم ربنا وبحمدك - [01:00:51](#)

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:01:06](#)